ع ق فالاعتراض يباين التتميم اذ انظر بقية النسب بين الاقسام بين
والفضلة لابد لها من اعراب اي والاعتراض لا محل له فهذا التباين
من اللوازم وهو يوذن بالتباين في الملزوم وبان اهو ع ق وكذا التباين
فيما بعد لانه انما يقع لدفع الخ والاعتراض لا يكون لذلك الدفع لانه
لا يكون الا في اخر الكلام والاعتراض لا يكون الا في اثنا الكلام او بين كلامين
متصلين ومن هنا علم ان الكلام تحته الاعتبال لابد ان لا يرتبط بما
بعده ارتباط كلامين الاعتراض اهو ع ق لكنه يحتمل الخ قد يتوهم
اشكال ذلك بناء على توهم ان دفع الايهام توكيد وقد اشترط في الاعتراض
انه لا يكون لدفع الايهام ومن التذييل ان يكون للتاكيد ولا اشكال
لان التاكيد غير دفع الايهام لان التاكيد يقتضي كون الجملة
الثانية متضمنة لمعنى الاولى ولا كذلك دفع الايهام على ان
التاكيد اعم من دفع الايهام لحصوله مع غيره ولكن هذا في صحة
والاعمية اذ لا يلزم من نفي دفع الايهام نفي التاكيد مطلقا ان سبع
وقعت بين جملتين اي لاجل التاكيد لم يشترط ان لا يكون
بين كلامين متصلين فبين الاعتراض والتذييل عموم وخصوص
من وجه اهو ع ق ثم قال وبينه اي الاعتراض وبين الايضاح
والتكرير عموم من وجه ايضا راجعه حتى يظهر لك فساد
ما قيل الخ اي لان عدم اشتراط الشيء ليس هو اشتراط
لعدمه فقولنا التذييل لا يشترط ان يكون بين كلام او كلامين ليس
شرطا لكونه ليس بين كلام او كلامين بناء على انه لو يشترط فيه
ان يكون الخ اي واشتراط ذلك في الاعتراض ومن الاعتراض
اي لا بالمعنى السابق بل بمعنى المعترض فصح قوله وهو اكثر من
جملة وهو اكثر من جملة ايضا ففيه تمثيلات تمثيل ما جاء بين
كلامين وتمثيل ما هو اكثر من جملة اه اطول هو مبتدا خبره
لجريان الصلة على غير من هي له وضمير هو للاعتراض وضمير
بينه لال الموصولة فهذا اي قوله ان الله الخ وكتب ايضا قوله
فهذا اعتراض اكثر من جملة قال في الاطول لا خفا في ان الاعتراض
هنا جملة واحدة جزءه جملتان وليس اكثر من جملة لا محل له من
الاعراب والمثال الواضح فالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم

في المنزل بواسطة نحو وهذه اليك على انه اناب داؤد اهمل الظرف لغوا
متعلقا بالجعل بمعنى الاختيار فان جعل مستقرا في الجعل بمعنى التصيير
اي يصيرون البنات مستحقة لله وما يشتهون من البنين مستحقا لهم
فلا لان الامتناع اذا كان الضميران معمولين لفعل واحد ثلاثا كان احدهما
معمولا للمعمول وكذا اذا كان الجعل بمعنى الاعتقاد لان الفعل ح قلبي تامل
من قوله اي قول عوف الشيباني يشكو ضعفه اهو ع ق ترجمان بفتح
التاء وضم الجيم او ضم التاء مع ضم الجيم او فتح التاء مع فتح الجيم اه مختار يرجع
على تراجم كزعفران وزعافر اهو ع ق لقصد الدعا بطول العمر قيل
ليتحقق ما ادعى الشاعر من ثقل السمع لانه اذا الفها المخاطب صدقه
في ذلك تصديقا حسيا واعترض بانه موهم للدعا عليه بالصيرورة الى
ضعف سمعه والاحتياج الى ترجمان اه تنزيه وكتب ايضا قوله لقصد
الدعا لا يقال من هذا الدعا دعا بالضعف فلا يناسب ما سيق لاجله
من ادخال السرور على المخاطب لانا نقول ان المنظور في طول العمر بتروح
معها ذلك الضعف لعدم امكانه الا به اهو ع ق ولا حالية اعلم ان الواو
الاعتراضية قد تلتبس بالحالية فلا يميز احداهما الا القصد فان
قصد كون الجملة قيدا للعامل فهي حالية والا فاعتراضية فمما يحتملهما
قوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم
فان قدرت المعنى حال كونكم ظالمين بوضع العبادة في غير محلها كانت
الواو حالية وان قدر وانتم قوم عادتكم الظلم فيكون تاكيدا لظلمهم
بامر مستقل لم يتقيد ربطه بالعامل ولا كونه في وقته كانت اعتراضية
فالفرق بينهما دقيق كما لا يخفى من ع ق هذا اعتراض يستفاد
من ذلك ان الاعتراض يستفاد من ذلك ان الاعتراض يكون مع الفا
كما يكون مع الواو وبه صرح هنا قال في المطول والفا اعتراضية وفيها شائبة
من السببية كذا قيس وضمير الشان محذوف هنا على مذهب
الجمهور وجوز ان يكون المحذوف ضمير مخاطب هو المامور بالعلم اي
انك سوف ياتيك كل ما قدر كما جوزه سيبويه وجماعة في قوله تعالى
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اه تنزيه يعني ان المقدور
المختص لحاصل المعنى ومن هذا اي قوله واعلم الخ وتسهيل
للاسر تفيد الصبر والتفويض وترك منازعة الاقدار كما يفيد من
ع ق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)